

تحليل حروف العطف ومعانيها في سورة النساء

Rahma Yani,

Rahmayanii584@gmail.com

شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليم جامعة الإسلامية الحكومية بادانج سيدمبوان

تجريد

كانت اللغة العربية تتكون من الحروف والصرفي والتركيبى والإستدلالي. والصرفي تتكون من الجامد والمشتق والإسم و الفعل، والفعل تتكون من فعل الماضى والمضارع والأمر، ومن الحروف له حرف التوابع، وفي سورة النساء توجد عدة حروف العطف. وأما أهداف البحث هذا الموضوع هي معرفة حروف العطف في سورة النساء، لمعرفة معانيها. كان نوع هذا البحث بحث نوعية المكتبي. وكان المصدر البيانات تؤخذ من عدة الكتب المتعلقة بالموضوع وكانت طريقة جمع معلومات هي: الجمع الكتب التي المتعلقة بها، تحليل معلومات، وكانت نتيجة البحث يعرض بالوصفية.

بعدما أن قامت الباحثة في تحليل حروف العطف في سورة النساء أخذت الباحثة بالإستنباط، فهي عدد حروف العطف الموجود في سورة النساء الآية ١-١٠٠ وهي حروف العطف فوجدت حروف العطف واو في ٧٩ الاية بحروف العطف ٢٠٦، وفاء ٢٣ الاية بحروف العطف ٢٩، وأو ١٤ الاية بحروف العطف ٢٢ و ثم ٤ الآية و ٤ حروف العطف. واو بمعنى لمطلق الجمع، والفاء بمعنى للترتيب، وثم بمعنى للترتيب والتراخي، و أو بمعنى للتخيير. وجملة حروف العطف في سورة النساء الآية ١-١٠٠ كلها ٢٦١ .

الكلمة المفتوحة: حروف العطف، تحليل معاني حروف العطف في سورة النساء

Abstrak

Bahasa Arab terdiri dari beberapa huruf, bentuk, susunan dan dalil-dalil. Sorof terdiri dari jamid, musytak, isim dam fiil, dan fiil terdiri dari fiil madi, mudhorik dan amar. Dan dari pembagian huruf-huruf ada yang dinamakan huruf yang mengikut {harfu tawabi'} yaitu naat, athof, taukid dan badal. Di dalam surah an-Nisa' terdapat beberapa huruf athof. Adapun tujuan peneliti membahas masalah ini ialah untuk mengetahui huruf athof yang terdapat di dalam surah an-Nisa' ayat 1-100 dan mengetahui makna-maknanya.

Adapun jenis penelitian ini adalah penelitian pustaka. Sumber datanya diambil dari buku-buku yang berkaitan dengan judul dan metode mengumpulkan datanya ialah dengan mengumpulkan buku-buku yang berkaitan dengan pembahasan kemudian menganalisisnya. Adapun jenis penelitian ini ialah penelitian deskriptif.

Adapun sesudah peneliti membahas tentang judul analisis huruf athof pada surah an-Nisa' peneliti mengambil kesimpulan jumlah huruf athof yang terdapat dalam surah an-Nisa' ayat 1-100 dengan huruf athof wa terdapat di 79 ayat dengan huruf athof 206, fa terdapat di 23 ayat dengan huruf athof 29, Au terdapat di 14 ayat dengan huruf athof 22, dan Tsumma terdapat di 4 ayat dengan huruf athof 4. Adapun maknanya ialah wa bimakna لمطلق الجمع, fa bimakna للترتيب والتعقيب, Tsumma bimakna للترتيب والتراخي dan Au bimakna للتخيير. Adapun jumlah huruf athof di surah an-Nisa' ayat 1-100 adalah 261.

Kata Kunci: Huruf Athaf, Analisis Makna Huruf Athaf Dalam Surat Annisa'

مقدمة:

اللغة هي نعمة من نعم الله عز وجل الذي جعل الله لغة الإتصال بين الناس في العالم. واللغة كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من أي أن المعنى الواحد الذي يحتاج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.

فذلك اللغة هي القدرة التي يمتلكه الناس على التفاعل مع الآخرين حتى يفهموا أهداف وغايات بعضهم البعض. بإستخدام اللغة يستطيع شخص أن يفهم قصد من شخص الآخر.

فا العلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما وهي الصرف والإعراب (يجمعهما اسم النحو) والرسم و المعاني و البيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطاء وتاريخ الادب وممن اللغة^١. إن اللغة العربية لغة القرآن و لغة أهل الجنة. هناك ثلاثة عناصر اللغة يجب أن تعرف ويهتم في تعلم اللغة، وهي الأصوات والمفردات والتراكيب.

فإن الأساس الأول لتعليم اللغة العربية هو علم النحو وعلم الصرف. علم النحو هو أحد فروع علوم اللغة العربية الذي يبحث عن كيفية تركيب الجمل التي تناسب

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج. ١، (بيروت- لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٧.

بقواعد اللغة العربية، سواء المتعلقة بمكان الكلمات في الجملة أو حالة الكلمات (حركة النهائية والصيغة) في الجملة. كما قال الهاشيمي: النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتكوين بعضها مع بعض من إعراب و بناء وما يتبعهما.

علم أن علم النحو هو علم مهم جدا أن يتعلمه، وأما الطلاب والطالبات في دراسة العربية المشكلات المتعلقة بعلم النحو، فهي مشكلات في شكل أي بشكل الآخر الكلمات وفي نظام الجمل. وحينما لا يتعلم فوجد في الأخطاء لأن اللغة العربية بدون النحو لن يكن فهما سواء كان إعرابها أم تركيبها، علم النحو هو العلم الذي يبحث في أصل تكوين الجمل وقواعد الإعراب في الجمل والكلمات والأحرف.

فهو العلم الذي يحدد أسلوب تكوين الجملة، ومواضع الكلمات في الجملة، ووظيفة كل منها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمات من موقعها في الجملة من حيث المعنى، والحركة، ومكانها. ويحدد كذلك الخصائص النحوية للجمل كالإبتداء، والفاعلية، و المفعولية، ويحدد أيضا الأحكام النحوية كحكم التقديم، و التأخير والإعراب والبناء.

البحث الاول من علم النحو هو يعرف الكلمات وهو عند النحاة على ثلاثة أقسام وهي الإسم والفعل والحرف. والحرف يعرف بالعربية العامة لم تكن فيه دليل الاسم

ولا دليل الفعل أي كل شيء الذي لم تجد علامة الإسم ولا علامة الفعل. وتصنف الحرف قدم الشيخ المصطفى الغلايين في كتاب جامع الدروس العربية هو الحرف هو مادل على معنى في غيره، مثل هل وفي ولم وعلى وإن ومن. وليس له علامة يتمييز بها كما للاسم والفعل. ويبحث عن الأنواع الحروف. وهو ثلاثة أقسام حرف مختص بالفعل بالاسم كحروف الجر، والأحرف التي تنصب الإسم وترفع الخبر. وحرف مشترك بين الأسماء والأفعال كحروف العطف، وحرف الإستفهام.

هذا الباحث ستبحث عن تحليل حروف العطف ومعانيها في سورة النساء وعلاقتها في تعليم العربية. أما حروف العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف. وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم و إما وبل ولا ولكن حتى. وهم توجه ومعانيها في سورة النساء.

سورة النساء هي سورة ٤. سورة النساء هي سورة مدنية. قال العوفي عن ابن عباس في تفسير للحافظ بن كثير، نزلت سورة النساء بالمدينة. آياتها مائة وسبعون وست، نزلت بعد الممتحنة. وهي مدنية كلها فقد روى البخاري عن عائشة أنها قالت: " ما نزلت سورة النساء إلا وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم" وقد بنى النبي بعائشة في المدينة في شوال من السنة الأولى مع الهجرة.^٢

^٢ أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي (حقوق الطبع محفوظة، عدم السنة)، ص ١٧٣

منهج الدراسة:

وتقوم مدة البحث من شهر يناير حتى يوني ٢٠٢٠. أما نوع هذا البحث فهو بحث المكتبة. تهدف أبحاث المكتبة إلى جمع البيانات والمعلومات بمساعدة مجموعة متنوعة من المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتاب والمجلات والسجلات والتاريخ وغيرها. فلذلك بحث المكتبة هو عبارة عن بحث يجمع بيانات من الكتب أو المجلات أو المستندات الموجودة في المكتبة. بحث المكتبة هو بحث يركز على المكاتبات ولا يحتاج الى الميدان. وفي حقيقتها، بحث المكتبة يمكن استخدام البيانات التي تم الحصول عليها من خلال كأساس وأداة رئيسية لإجراء البحوث الميدانية.

المبحوثة:

الحرف هو كلمة دلت على معنى في غيرها أو مالا يصله معه دليل الإسم ولا دليل الفعل. فيعرف بأن لا يقبل شيئاً من علامات الإسم ولا شيئاً من علامات الفعل. كما قال العلامة الحرير في ملحة الإعراب : والحرف ما ليست له علامة * فقس على قولي تكن علامة.^٣ تنقسم الحرف إلى قسمين و هي حرف المبني وهي منها تتكون الكلمات و حرف المعاني وهي كلمات لا يتم مدلولها الإضافتها إلى الإسم أو الفعل.

^٣العلامة السيد أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجرومية، (الحرمين، ٢٠٠١)ص.٥٠

العطف في اللغة هو الرجوع إلى الشيء بعد الإنصراف عنه. وفي اصطلاحاً نوعان، عطف البيان بغير حرف وعطف النسق وهو ما كان بحرف.^٤ العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف.^٥ حرف العطف تشترك المعطوف مع المعطوف عليه لفظاً وحكماً.^٦

فعطف هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف. أحرف العطف هو الواو واء وثم وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى. فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت.^٧

ولعلمهم سموه نسقاً لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض، بحيث يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه في أحكام معينة، ونوجز لك الحديث عن حروف العطف.^٨ فالسبعة الأولى تقتضى التشريك في الإعراب والمعنى:

١. الواو : حضر زيد وعمرو

^٤ الشيخ محمد ابن احمد بن عبد البارى الأهدل، الكواكب الدرية، (الحرمين، ٢٠٠١) ص. ٢٢٠
^٥ الشيخ مصطفى العلابي، جامع الدروس العربية، (مكتبة الشروك الدولية، ٢٠٠٧) ص. ٧٤٠
^٦ علي توفيق الحمد، المعجم الوافي في النحو العربي، (بيروت، دارالجيل) ص. ٢١٧
^٧ الشيخ محمد ابن احمد بن عبد البارى الأهدل، الكواكب الدرية، (مكتبة السروق الدولية، ٢٠٠٧) ص.

٢. الفاء : استقبل القبلة فكبّر

٣. أو : اختر الشعبة الأدبية أو العلمية

٤. أم : قرأت المجلة أم الجريدة

٥. حتى : أكلت السمكة حتى رأسها

٦. لكن : هو جميل لكن متكبر

٧. إما : تعلم في المسجد أو في الغرفة

والثلاثة الباقية تقتضي التشريك الإعراب:^٩

١. ثم : سافر عمرو ثم رسلان

٢. بل : لم ينجح زيد بل علي

٣. لا : ينجح المجتهد لا المهمل

فإن عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض

خفضت او على مجزوم جزمت نحو: قام زيد وعمرو، رايت زيدا وعمرا، ومررت بزيد

وعمر، زيد لم يقيم ولم يقعد.^{١٠}

^٩ نفس المراجع، ص. ٣٤٥-٣٤٧

^{١٠} الشيخ امام الصنهاجى، متن الأجرومية، (علم جايا ميدان) ص. ٩٠.

معاني حروف العطف

١. الواو: تفيد مطلق المشاركة أى أن المعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم دون النظر إلى ترتيب زمنى أو غيره، مثل: حضر زيد و عمرو. فالعطف هنا يفيد مطلق اشتراك زيد وعمرو في الحضور، دون أن يدل ذلك على أن زيدا حضر قبل عمرو، أو معه، أو قبله بفترة وجيزة، أو طويلة، أو حضر بعده.

٢. الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب أى أن الحكم يكون للمعطوف عليه أولا دون أن تكون هناك فترة طويلة للمعطوف، نحو: حضر زيد فعمر. فالفاء هنا أفادت حضور زيد أولا ثم حضور عمرو (في عقبه) أى بعده بفترة وجيزة. للترتيب بأن يكون المعطوف بها متأخرا عن المعطوف عليه. والتعقيب بأن يكون المعطوف واقعا عقب المعطوف عليه متصلا به بلا تراخ ولا مهملة بينهما.

٣. ثم : تفيد الترتيب والمهلة أو التراخى أى أن الحكم يكون للمعطوف عليه أولا ثم يكون للمعطوف مع وجود فترة غير وجيزة، مثل: حضر زيد ثم عمرو. أفادت ثم هنا حضور زيد أولا، وحضور عمرو بعده بفترة أى مع شئ من التراخى.

٤. أو : تفيد الإباحة والتخيير، وقد تفيد معانى أخرى نفهمها من القرائن. والإباحة معناه اختيار واحد من المعطوف أو المعطوف عليه أو الجمع بينهما، مثل: إذا أردت أن

تحسن لغتك فأقرأ شعرا أو نثرا. أى اختر واحد منهما او اخترهما معا. أما التخيير فينبغي

اختيارا واحد فقط، مثل: اختر الشعبة الأدبية أو العلمية

٥. أم : وهي حرف عطف يفيد التسوية بين الشيئين، أو تعيين واحد منهما:

أ. فالتى تفيد التسوية هى التى ترد مع همزة التسوية وهي همزة لا تفيد الاستفهام بل

تدخل على جملتين خبريتين معطوفتين بأم ولا بد أن يصح سبك مصدر من كل منهما،

مثل: لن أهتم به سواء أنجح أم رسب. فالهمزة هنا تسمى همزة التسوية، والجملة بعدها

خبرية، وأم حرف عطف، ويصح سبك مصدر من الجملتين، إذ المعنى: لن أهتم به

فحاحه ورسوبه عندى سيان.

ب. والتى تفيد التعيين هى التى تأتى مع همزة الاستفهام، مثل: أحضر زيد أم

عمرو؟

٦. إما : تكون حرف العطف للتفصيل بشرط: يجب أن يسبقه إما آخر. و إما

الأول ليس من حرف العطف. ويختلفان في إما الثان

أ. حرف إما الثانى ليس حرف العطف لأن سبق من قبل حرف الواو.

نحو: غاب إما خالد و إما محمود.

ب. حرف إما الثانى هو حرف العطف بمعنى أو.

٧. بل : تكون حرف عطف حين يعطف مفردا على مفرد، نحو: هي جميلة متواضعة،

هو غني بل سخي. وتفيد شيئين:

أ. الإضراب : إذا كان ما قبلها كلاما موجبا، مثل: الإسكندرية عاصمة مصر بل

القاهرة. بل هنا حرف عطف يفيد الإضراب الذي معناه إلقاء الحكم السابق ونقله إلى

ما بعد بل.

ب. الإقرار ثم المخالفة، وذلك إذا كان ما قبلها منفيًا، مثل: لم ينجح زيد بل عمرو.

بل حرف عطف، يفيد الإقرار بالحكم السابق أي بعدم نجاح زيد، سم مخالفة هذا الحكم

لما بعدها أي نجاح عمرو. ^{١١}

٨. لا : هي تفيد نفي الحكم عن المعطوف، ولا تكون حرف عطف إلا بشروط:

أ. أن يكون المعطوف عليه مفردا

ب. أن يكون الكلام قبلها غير منفي

ج. ألا تقترن بحرف عطف، مثل: ينجح المجتهد لا المهمل

٩. لكن : وهي تفيد الاستدراك، نحو: هي شاطرة لكن متكبرة

لكنها لا تكون حرف عطف إلى بشروط:

أ. أن يكون المعطوف بها مفردا

^{١١}الأستاذالدكتور عبده الراجحي، التطبيق النحوي، (دارالمعرفة الجامعية ٢٠١٢)ص. ٣٤٤-٣٤٧

ب. ألا تسبق بالواو

ج. أن تكون مسبوقه بنفى أو نهى، مثل: لم أر الحادثة لكن سمعت بها

١٠. حتى: حرف من حروف العطف، هو العطف بما قليل، و شرط العطف بما أن

يكون المعطوف إسمًا ظاهر، و أن يكون جزءا من المعطوف عليه او كالجزم منه، و أن

يكون أشرف من المعطوف عليه أو أحسن منه، و أن يكون مفردا لا جملة، نحو: يموت

الناس حتى الأنبياء. و هذه حرف العطف معناها على أن المعطوف بلغ الغاية الزيادة او

النقص بالنسبة للمعطوف عليه، كمثّل: مات الناس حتى الأنبياء، وشرح عن الإعراب

هو الأنبياء (المعطوف) والناس (المعطوف عليه) الذي معنى الغاية الزيادة او النقص. ولا

تكون عاطفة الا باجتماع شروط اربعة:

أ) يكون المعطوف بما إسمًا فلا يصح ان يكون فعلا ولا حرفا ولا جملة. نحو:

استخدمت وسائل الانتقال حتى الطائرة.

ب) أن يكون المعطوف بما إسمًا ظاهرا لا ضميرا ولا صريحا لا مؤولا، فلا يجوز

اعتبارها حرف عطف، نحو: انصرف المدعون حتى انا.

ج) أن يكون المعطوف بعضا حقيقيا من المعطوف عليه. نحو: بالرياضة تقوى الا

عضاء حتى الرجل

(د) أن تكون الغاية الحسية والمعنوية محفزة لفائدة جديدة. نحو: قرأت الكتب حتى كتابا.

الخلاصة:

بعد أن تبحث الباحثة هذه الرسالة تحت العنوان " تحليل حروف العطف ومعانيها في سورة النساء الآية ١-١٠٠ وعلاقتها في تعليم اللغة العربية"، أخذت الباحثة الإلتفات، فهي أما عدد حروف العطف الموجود في سورة النساء الآية ١-١٠٠ وهي حروف العطف هم: واو بمعنى لمطلق الجمع توجد ٢٠٦، والفاء بمعنى للترتيب والتعقيب توجد ٢٩، وثم بمعنى للترتيب والتراخي توجد ٤، و أو بمعنى للتخيير توجد ٢٢. وجملة حروف العطف في سورة النساء الآية ١-١٠٠ كلها ٢٦١ .

وأهمية حروف العطف في اللغة العربية علينا أن نرفع القبة للغة العربية العظيمة، اللغة التي بها نقرأ القرآن والأحاديث، لغة بها الكثير من الكنوز، يمكنكم كتابة المزيد من الجمل التي فيها حروف العطف في التعليقات وشاركوا الموضوع أو ضيفوا له ما تحبون حتى يستطيع باقي قرائنا الأفاضل الاستفادة به.

المراجع:

- احمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي (حقوق الطبع محفوظة، عدم السنة)
 الشيخ محمد ابن احمد بن عبد البارى الأهدل، الكواكب الدرية، (مكتبة السروق
 الدولية ٢٠٠٧)
- الشيخ محمد ابن احمد بن عبد البارى الأهدل، الكواكب الدرية، (الحرمين، ٢٠٠١)
 الشيخ مصطفى العلايىني، جامع الدروس العربية، (مكتبة الشوك الدولية، ٢٠٠٧)
 العلامة السيد أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجرومية، (الحرمين،
 ٢٠٠١)
- علي توفيق الحمد، المعجم الوافي في النحو العربي، (بيروت، دارالجيل)
 مصطفى الغلايىني، جامع الدروس العربية، ج. ١، (بيروت - لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)
 الأستاذ الدكتور عبده الراجحي، التطبيق النحوى، (دارالمعرفة الجامعية ٢٠١٢)
 الشيخ امام الصنهاجى، متن الأجرومية، (علم جايا ميدان)
 الأستاذ الدكتور عبده الراجحي، التطبيق النحوى، (دارالمعرفة الجامعية ٢٠١٢)